كثيرة مختلفة بعد مراعات الاسباب الستة النافعة
الصحة والمرض وخواص كل واحد من الادوية كما فعل دمقراط
في صناعة الخمر فانه نظر اولاً في الما لا يجادي الخمر في شي
من القوام والاعتدال لانه ما العنب ووجد للخمر خمسة
خواص وهي اللون والطعم والرايحة والتفريح
والسكر فاخذ في اول تركيبه الادوية الصابغة الما
كلون الخمر ثم شاكله في الطعم ثم في الرايحه ثم في
التفريح ثم في المسكر فسحق منها اليابسات
واسقاها بالمايعات حتى تخمرت فصارت دوا واحداً
يابساً اذا اضيف القليل منه في الكثير من الما قلبه الى
طبع الخمر كذلك فعل ايضاً هرمس فانه لما وجد الفضة
في الخماسية وتحت المطرقة وفي الاذابة وفي احوال
اخر كالذهب وقريبة منه وكذلك النحاس قريب
من الفضة فعمل على انه يقلب الفضة ذهباً والنحاس
فضة فرأى انه مفتقر من مبادي الامر الى دوى صابغ
الفضة بلون الذهب والنحاس بلون الفضة ثم

خلط

خلط الاصباغ في الجواهر الحجرية الذائبة لا يكون الا
عند الاذابة فان احترق البعض عند ملاقات النيران
كان غير نافع فنحصر عن الصبغ الابيض مما لا يحترق
ولا تفسده النيران ثم الصبغ اذا كان على هذه الصورة
ولكن لا يداخل ولا يمازج كان غير نافع فنحصر حينيذ
عن المزاج المداخل ثم ليس كل صبغ غير محترق ممازج
مداخل يمكن ان يجعل الفضة غير محترقة كما تحترق
الفضة بالاسرب فتحصل من هذا البحث على اربعة
اصول وهي الصبغ والصبر على النيران والممازج
المداخل والثابت المثبت اجزا السايلات حتى لا تفرقها
المفردات فلما نظر جميع العقاقير الترابية والحيوانية
والنباتية اذا كانت على حالها بغير تدبير وتلطيف
وتطهير كانت متلفة محرقة مفسدة الاجزا الذائبة
فاحتال لها بالتدابير المقدم ذكرها الى ان اخرجها
من صورتها النوعية وابطل كثيرا منها ومنها الطبيعية
حتى قصرها على تمام ما دام من صنعة الاكاسير وذلك
انه لما وجد الصبغ الابيض في الزيبق والاحمر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)